



أكوبر.. وأمتع مذبحة آدمية

ماهر فهمي

« القصة الحقيقية وراء لعب الأوناش الآدمية بمصر.. كيف اشتركت «أكوبر» وانفردت بحجر أمتع مذبحة آدمية ؟! «جايكان جو».. آخر ضحايا هذه الرياضة المفترسة الممتعة.. أصيب الشهر الماضي بكسر في العمود الفقري.. وتخلّف عن الحضور.. جون هاريس أحد أبطال العالم في المصارعة.. ضرب الرقم القياسي في شرب البيرة.. شرب ٣٠ لترا.. ألزما النهم المصارعون ٣ خراف مشوية.. وخنزيرا و٦ ديوك رومية في حفل العشاء! كيف يتدرب المصارعون ؟.. وماهو تاريخ اللعبة ؟ كل هذا نجيب عليه «أكوبر» في هذا التحقيق »



وشريكاه عمر هزاع، ولؤاد فهمي.. أصابها الدهشة.. وكنت قد عرفت أن كامل عائد من بطولة أوروبا.. ذهبت لأعرف منه الحقيقة لعلمها تلقى الضوء على الحقيقة التي كلفني بها الأستاذ آيس منصور.. وفجأة لمعت الفكرة في رأسي وأصبحت قاب قوسين أو أدنى من الحقيقة.. ضحكت.. وقلت لكامل عبد الفتاح.. لماذا لا تقوم بخطوة مفيدة.. وتطمح بطولة للوحوش والأقوال والدراويل الآدمية في مصر..

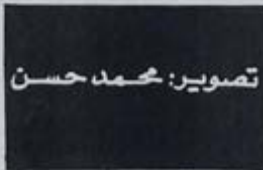
عرضها على الناس.. لم نكتف «أكوبر» بسؤال فريد حسن، وكان همها الأول.. والأخير أن تعرف الحقيقة من أفواه أصحابها.. ويحث «أكوبر» عن الطريقة التي تقدم بها الحقيقة للناس، حتى عززت على رجل الأعمال كامل عبد الفتاح، وكان عائدا لثوره من هامبورج حيث شاهد بطولة أوروبا.. وجلس بقص مشاهدته.. وكعبة الدم.. والإصابات والضرب بدون رحمة الذي رآه..

التلفزيون مساء كل اثنين، ويجذب اهتمام الناس.. وقال: إنه من الخيال.. وليس من الواقع كل هذا الضرب، والخط، والحد، والحق بالأحبال.. ولا تكون هناك إصابات.. أغلب الظن أن هذه العروض فيها جانب كبير من التثليل.. سأنا فريد حسن رائد هذه الرياضة.. ومعلقها في التلفزيون.. فقال: تجري عمليات مونتاج للإصابات الخطرة أو غير الإنسانية قبل

الفردت «أكوبر» منذ أربعة شهور بخير الاتفاق مع أبطال العالم في مصارعة الشترلين للعب بمصر.. اعتقد البعض أن الخبر من نسج الخيال أو من تأليف صاحبه.. وبعض الناس قال حلم.. أو وهم.. اشتركت «أكوبر» في صنع الخير.. وكان أستاذنا آيس منصور قد طلب من القسم الرياضي عمل تحقيق للشرح حقيقة هذه الرياضة التي يقدمها



• دايلا تشاك الرائدة المصرية للأكوير عبد الحميد حسن



تصوير: محمد حسن

الحق. لكن المصارع مدرب تدريباً خاصاً ليحمل ماهر أفضى من ذلك بكثير.

قلت له: أريد أن أعرف شيئاً عن تدريب المصارع المحترف. أجاب بجري كل يوم 5 كيلو مترات. ويقطع الأخشاب في الغابات. ثم يتدرب لمدة 4 ساعات يومياً، ويشمل تدريبه المجد والخط والتفر والتحق، وحك الأنف في أحبال الحلقة.

ثم يصعد ونش آدمي على ظهر ونش

عين وير. وقال: ماهذا الذي تفعل؟. وفي ثانية نظري من على مكبي، وعطفي خنقة جميلة. ووجدت روشي في أنفي. وأني بعد ثوان أكون المغمور له فلان الفلال. ابن فلان، وشقيق فلان، وقريب ونسب عائلات فلان، وفلان. لكن وير رحمي، وفك قيده عني.

وقال: مارأيتك في هذه الحلقة الخنوق؟. إن اضعاها يحدث في المصارعين. إنك لم تتحمل ثواني من

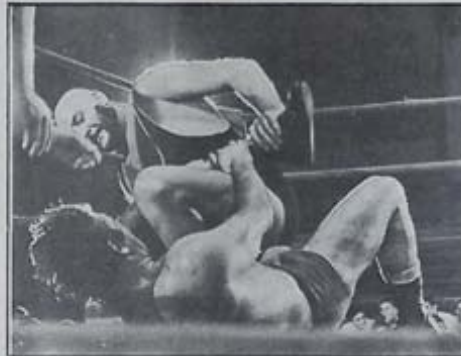
دار المعارف مقر مجلة أكتوبر سرا أيضاً. ولم نخطر فريد حسن حتى لا يذاع السر. وحتى نحفظ أكتوبر بالخير نقرأها.

الحقيقة . . بالكلام

وق «أكتوبر» قام القسم الرياضي بعمل أول تحقيق عن هذا النوع من المصارعة. وسأنا وير هل هذه العروض غشليات أجيد إخراجها للناس؟. لمعت شرارة الغضب في

أكثر من مائة ألف دولار. قلت أيضاً. وما المانع؟ عقد الشركاء الثلاثة جلسة عمل ضموي إليها. اتفقتا على استدعاء آرئس مدير الاتحاد الدولي لمصارعة المحترفين. لتقدير التكلفة الحقيقية لاقامة مثل هذه العروض حية في مصر. وحيدت «أكتوبر» الفكرة وشجعت على إرسال «تلكس» لاستدعاء آرئس بالقاهرة. وجاء آرئس وبصحبه وير أخرى. البطل رقم (1) في أوروبا ومن المطار إلى فندق السلام سرا. .

وتساهم في أن يرى الناس الحقيقة على حلقة المصارعة؟. ووجدت كامل عبد الفتاح قلقاً من الفكرة التي طرحها. إن تكلفة هؤلاء الناس فوق الخيال. وقت بالضغط على شقيق فؤاد فهمي، والشريك الآخر عمر المزاح. قلت: ما المانع أن يساهم رجال الأعمال في تعريف الحقيقة للناس من باب الثقافة العامة. والعلم بالشئ؟. قال عمر المزاح: إن قدومهم بكلفاً



يصاحبه رجال الاتحاد الدولي مقابلة الأستاذ أنيس منصور لاستدائه في إهدائه الرئاسة الشرفية للاتحاد الدولي .

وقام الأستاذ أنيس منصور بسؤاله عن حقيقة هذه المصارعة . وأكد «آرنس» إنه ليس هناك أى نوع من التمثيل أو الاتفاق المسبق . وأن المصارعين يصطفون على الحلقة ، ويقوم أحد كبار الضيوف باختيار من يلعب ضد من حسب أرقامهم . وسأله عن تاريخ هذا النوع من المصارعة ؟ فأجاب أنها بدأت في ألمانيا . وانتشرت في أوروبا . ثم انتقلت إلى أمريكا . وعادت مرة أخرى إلى ألمانيا وأوروبا . ووجدت شعبية كبيرة لا تقل عن شعبية كرة القدم .

وأن المنافسات تستمر ١٥ يوما ، ويمتثل للملعب يوما بأكثر من ٣٠ الف متفرج . ورغم ارتفاع ثمن التذاكر . وأن التذاكر تختف من السوق السوداء في ساعات ! !

وسأله الأستاذ أنيس منصور عن الفارق بين المصارعة الأولمبية والمصارعة الحرة للمحترفين .

أجاب بأن المصارعة الأولمبية حرة مقيدة . يحكمها قانون أشد من مصارعة المحترفين . ففي مصارعة الحرة

ورثت زيارة مفاجئة ليوسف أبو عرف رئيس جهاز الرياضة ، وعرضا عليه الفكرة ورحب . وكانت المقابلة قبل مغادرة القاهرة مباشرة . وفي اليوم التالي ، وبعد سفر آرنس ووير شكلنا لجنة منظمة برئاسة يوسف أبو عرف وخبراء من المجلس الأعلى للشباب والرياضة وأكتوبر ، والممولين ، والاتحاد المصارعة . وبعد الاتفاق على خطوات العمل . اطلع الدكتور عبد الحميد حسن رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة على كل أعمال اللجنة ، ووافق عليها .

وذلك كل الصعاب . قدم نادي الجزيرة ملعبه نظير الف جنيه كل يوم وتبعه نادي سيورتنج اسكتلندية . والمحافظ سيد سرحان محافظ بورسعيد قدم ملعب البلدية . ورجال الناطر رئيس نادي هليوبوليس قدم ملعب ناديه .

لقاء في أكتوبر !

وفي الشهر الماضي . جاء آرنس مدير الاتحاد الدولي لمصارعة المحترفين إلى القاهرة لتوقيع العقد النهائي والإشراف على الترتيبات النهائية . وتفاصيل الرياضات . وطلب «آرنس» وكان

بعض كامل نصف مليون . كل المصارعين مؤمن عليهم . قلت والمسئولية القانونية ؟ . قال : قبل اللعب توقع وثيقة على يد المحامي حسب قوانين البلد الذي تلعب فيه . تعطينا من كل مسئولية . ويتحمل المصارع مسئولية كل ما يحدث له . قلت : هل تعملون «فوت» في الأندية الليلة بعد الاعتزال ؟ . غضب وهر . ولمعت عينه مرة أخرى . فقلت لأفصح . ولكن أريد أن أضيف معلومة للقارئ المصري .

قال : المصارع بعد الاعتزال لا تحتاج . فهو ينتهي مليونيرا . أقل مصارع ينتهي حياته وهو يملك ٣٠ مليون مارك ألماني ! !

٦ كيلو لحم

قلت : وماهى وجبات المصارع ؟ قال : ٥ كيلو جرامات من اللبن . و٦ كيلو جرامات لحم . و٣ كيلو جرامات خضراوات ، و٣ كيلو جرامات فاكهة . غير ثلثات من العصير . والوجبات الصغيرة الأخرى خلال الوجبات الرئيسية . في اليوم طعنا

معتندا على مرونة وسطه وقوة عضلات الأكتاف والأرجل . وأى مصارع من الأكتاف يخاف . ولهذا فإنه يتفادى الوقوع على الأكتاف . لأن الخزيمة بالوقوف على الأكتاف هزيمة منكورة ، والخزيمة بالنقط اكتم .

قلت : لم نسمع عن مصارع أصيب . أو مصارع . ضحك . وأجاب دون مبالاة : آخر قتيل «آس» الأمريكي عام ٧١ . حدث له كسرى العمود الفقري فقد إهداه الحياة . كما أصيب في نفس البطة التي كانت تقام بهامبورج في ألمانيا ٧ مصارعين آخرين بعض نام . ووجدته ينتم ويقول : لأمشكلة . القليل يقبض أهله من التأمينات مليون مارك ألماني . وانصاب

أدى . ويلتف بكل قوة ثم يصعد على بطنه . ويمارس عملية القفز . ويجرى المصارع بأقصى سرعته ، ويضرب رأسه العديد من المرات في حائط .

تصادف وجود دفتر تليفون . الآن الصفحات امامي . خطفه ويرمز مرقه نصفين باصابعه .

قلت : هل هذا إرهاب ؟ ضحك ولم يجب . ثم تابع قوله : المصارع الماهر هو الذى يتحاشى السقوط غير السلم ، والمصارع رغم ضخامة جسمه مرن مرونة عجبية . ويستطيع في خفة الريشة تقاضى السقوط الخطير . ويجيد عمل «الكبارى»



طردوا كوجاك من العرقة

□ طرد المصارعون كوجاك من غرفته بالفندق... أعلنوا غضبهم عليه... لا تركابه أعمالاً قذرة أثناء اللعب... قام في الاستقبال... قالوا: لن نتركه... ستؤدبه... بحث لكوجاك عن غرفة منفردة بالفندق... رفض الجميع أن ينام معهم في الغرف الزوجية!

غير مباحة المسكات الخطرة أو الضرب بالكوع والرفس أو اخذ المساحات المحددة للخروج عن المساحات المحددة للاعبين للعب داخل الساحة... وفي مصارعة المصارعين كل هذا مباح... وزائد عليه الالتقاء خارج الحلقة... والحق بالأحبال... الشيء الوحيد الممنوع في مصارعة المصارعين هو اللكم... وسأله الأستاذ أنيس منصور عن أسبب الرياضات التي يستطيع الرياضي بعدها احتراف المصارعة الحرة جدا... وأجاب: المصارعون وأبطال كمال الأجسام ولاعبو الكاراتيه والجودو وفلة من الملاكمين أصحاب الأوزان الثقيلة.

وسأله الأستاذ أنيس منصور: أين مقر الاتحاد الدولي... وماهي اختصاصاته؟ أجاب: يشرف على نشر هذه الرياضة... وفتح أسواق جديدة لها في جميع أرجاء العالم... وتأهيل الحكام... والمدربين... وتنظيم المباريات وفقا لتقاليد اللعبة.

والتصرف «آرس» بعد أن شكر الأستاذ أنيس منصور على قبوله الرئاسة الشرفية للاتحاد الدولي... ووصلت الحلقة منذ أسبوعين... وكان هم

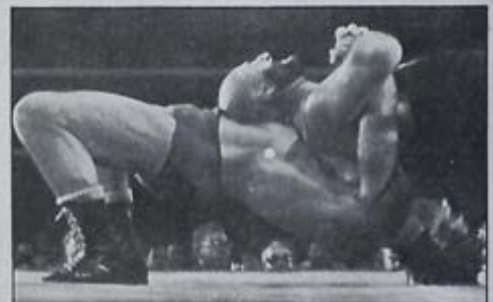
«أكوبر» الأول معرفة هذه الحلقة التي تقام عليها أمتع المذابح الأدبية... وأنه رغم الخد وإخبط والوقوع الخطر... فإن الإصابات قليلة... ولا يمكن أن تكون مهارة المصارع فقط في السقوط السليم هي السبب الوحيد في قلة الإصابات... وظهرت الحقيقة... الحلقة مكونة من القاعدة... وفي منتصفها عمود به «يايات أوسوست»... ومغطاة بساط من المطاط المضغوط... يحص كل المبد والضرب والركل والوقوع غير السليم... وعابت الأحبال التي يخنقون بعضهم بها فوجدتها من مادة ناعمة... تقلل من نسبة الإصابات.

آخر الضحايا!

ووصل الفوج الأول من المصارعين يوم ٢٣ يونيو... والفوج الثاني يوم ٢٤



يونيو... لم يصل معها جامايكين جو الفرنسي الأسير القوي... وبالسؤال عنه عرفنا أنه آخر الضحايا فقد أصيب بكسر في العمود الفقري أثناء بطولة أوروبا الشهر الماضي بالبحر... ومجرد الوصول للفندق... رفض الأسير ماموث سكاي التوم مع أي أبيض في غرفة واحدة... وظهر أنه يحتقر المصارعين البيض... ويضطهدهم... وأنه حزين على زميله الأسير جامايكين جو... ويتوى الانتقام له في مصر... وماموث من أقوى مصارعى العالم الآن... طوله ١٨٦ سم... ووزنه ١٢٥ كجم... أما باقي المصارعين فهم: فرانك فان بيوتن (بلجيكا)... مصارع قديم... طوله ١٨٥ سم ووزنه ١٠٥ كجم... وفلاديمير (سوفيتي)... طوله ٢٠٢ سم ووزنه ١٣٧ كجم... يجتاز بالخشونة والخطورة... وجون بالمر (كندا)... مشهور بالقتال لقتله أحد المواطنين في خناقة... وقضائه ١٥ عاما في السجن... ورافق عنه رئيس الجمهورية... طوله ٢٠٢ سم ووزنه ١٤٠ كجم... ودافيد مورجان (بريطانيا)... طوله ١٨٣ سم... ووزنه ١١٥ كجم... فاز





وبعد التهام كل هذه الكيات قام د. ولف جانج . . وقدم شكره لجمعية أكتوير والجلس الأعلى للشباب والرياضة والاتحاد المصري للمصارعة ، وكل من ساهم في قدوم المصارعين للفاخرة . وقام بتوزيع شهادات الرئاسة الفخرية للاتحاد الدولي على : الأستاذ أنيس منصور بصفته مفكراً وفيلسوفاً وأديباً يؤثر في المجتمع . . وقام باستلام الشهادة والشارة بالنيابة عنه الأستاذ حامد دنيا مدير تحرير أكتوير . وللدكتور عبد الحيد حسن رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ، ولويس أبو عرف رئيس جهاز الرياضة ، ولنجيب المستكاري رئيس اتحاد المصارعة

أطفال . . ووحوش !

قلت ليا ميلا سكرتيرة مدير الاتحاد : كيف تعاملين هؤلاء الوحوش . . قالت : إن لهم قلب الأطفال أثناء تصرفاتهم في حياتهم اليومية . ويقبلون إلى وحوش على الخلفة . قلت : لكن أرى صداقة وخيرة تربط بينهم . قالت : هذا لا يؤثر على الخلفة في شيء لأنهم لا يرحمون بعضهم دليل أن آخر الضحايا الشهر الماضي جامايكين جو كسروا عموده الفكري . ولكن الشيء المهم أنهم في حياتهم العادية مطيعون إلى أبعد الدرجات . ويتفقدون كل ما يلقى عليهم من تعليقات كما أنهم يتحاشون الاشتراك في أية مشاجرة .

قلت : أليست من المبالغة حكاية تواجد سيارة اسعاف مستحق كامل يحوى على بك دم . . وأجراء العمليات السريعة ؟ . . قالت الحرس واجب . بل كان إصرارنا على حجز غرفتين بصفة دائمة طوال اللعب بأحد المستشفيات . وبدأت أمتع مذبة يوم الخميس الماضي . وتنتهى اليوم الأحد . . لتبدأ مذبة الإسكندرية الثلاثاء أول يوليو ، وتستمر ٣ أيام . . من حرق العين الطريف والحق الجميل والجيد الطريف . . وشرحه . ونترك الحكم على حقيقة ما يحدث من خلال المشاهدة . و« لأكتوير » قول آخر بعد أن تنتهى اللقاءات . وسيكون وأنها جريتا وصرخا .

بالميدالية الذهبية في أولمبياد المكسيك عن الوزن المتوسط . وجون هاريس (استرالى) بطل العالم في شرب البيرة . . ضرب الرقم القياسي وشرب ٣٠ لتر من البيرة دون انقطاع . طوله ١٩٠ سم . ووزنه ١٢٨ كجم من هواياته التصويب بالسكاكين واصطياد الأرانب بهذا التصويب . وكوجاك (الولايات المتحدة) : طوله ١٨٩ سم . والوزن ١٤٦ كجم . كان لاعب رجى مشهوراً وهو نجم سباني عالمي معروف . وآخر افلامه « القماش » عرض في سينا مترو الشهر الماضي ، ودافيد تايلور (سكتلندا) : من عائلة كلها مصارعون . طوله ١٩٤ سم . ووزنه ١٠٧ كجم . بطل بريطانيا ، ولطيف صلاح (المغرب) العري الوحيد . طوله ١٨٤ سم . ووزنه ١٠٤ كجم . كان ملاكاً هاوياً ثم احترف المصارعة ، ووير (مجرى) : بطل أولمبي . رئيس قسم المصارعة بالأكاديمية الرياضية بأسيوط ومدرس المصارعة باكاديمية الشرطة ومدرّب الفريق القومي الآسياني ، ومولر (ألمانيا الاتحادية) : طوله ١٩٠ سم . ووزنه ٩٨ كجم . كان ملاكاً قبل احترافه للمصارعة . ولويس (أسيوط) : كان مصارع جويكو - رومان قبل احترافه للمصارعة الحرة ، وشتاينر (ألمانيا) : طوله ١٨٠ سم ووزنه ١٢٠ كجم . كان بطل ألمانيا في الجودو قبل احترافه المصارعة . وكاديك (يوغوسلاف) : هاجر إلى استراليا ، واحترف المصارعة الحرة . وديتر (ألمانيا الاتحادية) واليان ليسجاس (فرنسا)

وفور وصومهم طلبوا الذهاب للتدريب . . وكان نادي الجزيرة المكان المفضل لتدريبهم . . يتدربون على جهاز قياس الجهد ، وتمارين قوة بالانفصال . ثم يذهبون إلى حمام السباحة ، ويقضون ساعتين تولاهاهم قومندان الجزيرة وحارسها جال حارس . . ووضع في خدمتهم اثنين من المراقبين . . عشية ان يتوروا من مضايقات الناس الذين يزدحمون حولهم . يشربون خلال الساعتين ٥١ شفتي ليمون . غير مثلها من الماء المثلج . وفي حفل العشاء الذي أقيم بمناسبة وصول المصارعين . . التهم المصارعون ٣ عراف شوية و٦ ديوك رومية ، وختريرا كاملا . و ٣٠ صندوق بيرة . . وانلقوا كل سياستنا في الأمن الغذائي .



ارفع سعر الفائدة

على

شهادات استثمار



البنك الأهلي المصري

من المجموعتين أ، ب

الح

١١٪ صافي سنوياً

اعتباراً من

أول يونيو ١٩٨٠

يتمتع بسعر الفائدة الجديدة :

- كل من سيجو له الشراء قبل أول يونيو ولا زال يحتفظ بشهائره .
- كل المشتري الجديد .

اشترى الآن :

شهادات استثمار

البنك الأهلي المصري

من المجموعتين أ، ب

وتمتع أيضاً بالميزاي التالية :

- الإعفاء من الضرائب .
- تصدر باسم صاحبيها .
- تحسب الفائدة من أول شهر الشراء .
- الاقتراض بضمائمها بشروط ميسرة .
- ضمانة القيمة والفوائد من البنك الأهلي المصري .
- الشراء بدوت حد أقصى

عقوبة الشطب

لكوجاك

طلب « آرنس » مدير الاتحاد الدولي لمصارعة المحترفين توقيع عقوبة الشطب من سجلات الاتحاد الدولي على كوجاك الونش الأدمي الأمريكي . وسحب ترخيصه . ومنعه من مواصلة المصارعة .

اعتمد « آرنس » على تقرير هيئة التحكيم .

اعتدى كوجاك على دافيد تابلور الاسكتلندي . أعلن حكم الحلقة فوز تابلور . بإلغاء مباراة كوجاك لعمده القدرة في اللعب ، والخروج على قانون اللعبة . هجم كوجاك على تابلور ، وهاج كالتور . والقي به خارج الاحبال . طرحه أرضاً وضربه بكرسي ، وزجاجة غازوزة . وحاول خرق عينه . وسال الدم مجوراً . صعد دافيد تابلور مترعاً على الحلقة ليشهد الجميع على تصرف كوجاك . نقل على وجه السرعة إلى مستشفى قصر العيني . عولجت اصابة عينه . واجريت له عملية جراحية سريعة احتاجت ٨ غرز في وجهه . أعلن دافيد مورجان الونش البريطاني الذي هزم فلاديمير الصلاقي السوفييتي تحديه لكوجاك . وأنه سبيلته درس

